

المنجز اللساني في التراث العربي (مقاربة في نمط التأليف)

د/مصطفى غربي

قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة سيدي بلعباس / الجزائر

يقترن المنجز اللساني، في التراث العربي، بجملة من الآليات الإجرائية، التي استند إليها علماءنا القدامى في مقارنة قضايا اللغة، بمختلف مستوياتها: الصوتية، والصرفية، والتركيبية، وغيرها.. لدوافع، قد تتجاوز بها من: مبدأ التلقين إلى ما يستجيب لروح العصر، وواقع الحياة.

والمؤكد أنّ البحث في هذه الجوانب - جميعها - يتطلب النظر إليها برؤية جديدة، ومن زوايا مختلفة، لعل أبرزها:

- لماذا المنجز اللساني في التراث العربي؟

- ما هي خصائص هذا المنجز، وما هي مواصفاته؟ وما هي تمثّلات ذلك من آثار القدامى وجهودهم؟

- هل أمكن لهذا المنجز أن ينهض بموروثنا اللغوي؟ وما هي مواطن العجز والإخفاق فيه؟

ضمن هذا الإطار المعرفي المتعدّد، يبرز إلى الواجهة: الحديث عن المنجز اللغوي في تراثنا العربي، وما يحفل به من معالم إجرائية تميزه، وتجعل منه أداة فاعلة للشرح والتلقين، ودعم قدرات المتعلمين.

وقد يقود البحث في جهود القدامى، وما حوته مدوناتهم من قضايا: نحوية، وصرفية، ودلالية، وغيرها..، إلى الزعم أن طريقتهم في حصر المادة اللغوية، وتصنيفها، تمتد في أسسها؛ لتسع مختلف ضروب التأليف، ضمن معالم ثلاثة هي: مقدمة، وعرض، وخاتمة.

المقدمة:

وتشمل:

- البسملة، والحمدلة، والصلعمة: إيدانا ببدء التصنيف، وأملا في التوفيق. جاء في مستهل مصنف: "شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب": قول ابن هشام (ت.761): «بسم الله الرحمن الرحيم. أول ما أقول: إني أحمد الله العليّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، ثم أتبع ذلك، بالصلاة والتسليم على المرسل رحمة للعالمين؛ إمامًا للمتقين، وقدوة للعالمين، محمد النبي الأمي، والرسول العربي، وعلى آله الهادين، وصحبه الرافعين لقواعد الدين..»¹.

وقد صَدَّر أبو البقاء العكبري (ت.616هـ)، من جانبه، مصنفه: "اللباب، في علل البناء والإعراب"، بقوله: «بسم الله الرحمن الرحيم: عونك اللهم. الحمد لله؛ أهل الحمد ومستحقه، وأشهد أن لا إله إلا الله؛ وحده لا شريك له في إبداع خلقه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، وعلى آله وصحبه والشاهدين بصدقه..»².

وعلى هذا النحو من التيمّن والقداسة، درجت كثير من مصنفات القدامى، بمختلف أشكالها، وللغاية ذاتها.

- عبارة (أما بعد): وترد في تراثنا اللغوي لغاية التنبيه إلى الانتقال إلى ما يحيط بالموضوع وجوهره. يذهب صاحب "شرح لامية الأفعال" إلى أن (بعد) من «الظروف المبنية على الضم؛ لقطعها عن الإضافة - لفظا -، والتقدير: "وبعد ما تقدّم من الحمد

وغيره.."، وهو متضمن لمعنى الابتداء، وهذا حسن بعده الفاء. ويسمى عند كثير من العلماء: "فصل الخطاب"؛ لأنه يؤتى به فاصلاً بين كلامين، لا ارتباط بينهما³، وهو ما سعى القدامى إلى تحقيقه عقب كلِّ حمد وثناء.. يقول صاحب "شرح المكودي على الألفية في علمي الصرف والنحو": «أما بعد: فهذا شرح مختصر على ألفية ابن مالك؛ مهذب المقاصد، واضح المسالك، تفهم به ألفاظها، ويحظى بمعانيها حفظاً، معرباً عن إعراب أبياتها، ومقرب لما شرد من عباراتها، من غير تعرض للنقل عليها، ولا إضافة غيرها إليها، ولا إنشاد شواهد إلا ما لا بدّ منه، ولا إيراد مذاهب إلا ما لا مندوحة عنه، يستفيد به البادي، ويستحسنه الشادي..»⁴.

- تحديد الدافع إلى التأليف والقصد منه: إذ العمل - في عمومه - تعليمي، مسترّ لإفادة الطلاب، وإرضاء الإخوان والأصحاب، وذوي السلطان؛ فعبد الكريم الفكون (ت. 1073 هـ)، رغب منه بعض الطلبة أن يجعل «لهم تقييدا على منظومة الشيخ: العالم العلم، النحوي اللغوي، أبي زيد، عبد الرحمن بن صالح المكودي، يحلّ ألفاظها، ويعين على فهمها حفظها»⁵.

وابن جني، يقدم للخصائص بقوله: «ثم إنّ بعض من يعتادني، ويُلّم لقراءة هذا العلم بي، ممن آنسُ بصحبته لي، وارتضى حال أخذه عني، سأل، فأطال المسألة، وأكثر الحفاوة والملاينة، أن أمضي الرأي في إنشاء هذا الكتاب، وأوليه طرفاً من العناية والانصباب، فجمعت بين ما اعتقده من وجوب ذلك علي، إلى ما أوتره من إجابة هذا السائل لي، فبدأت به، ووضعت يدي فيه، واستعنت الله على عمله، واستمددت سبحانه من إرشاده وتوفيقه..»⁶.

وجاء في "شرح مغني اللبيب"، مثل ما يقرّ بذلك الدماميني النحوي، «حرصاً من مولانا السلطان - نصره الله تعالى - على بث العلم، ونشره، وحبا للفضل، الذي يقتضي

خلود ذكره، وإحسانا لأهل العلم جُبل عليه، ورغبة في خير يجري على يديه، فامتثلت ذلك بالسمع والطاعة، وأقرأت هذا الكتاب جهد الطاقة والاستطاعة، على قصور باعي، ودروس رباعي، وعجزي الذي هو وصف لازم، وفتوري الذي هو للذهن ملازم.. وشرعت في شرح لهذا الكتاب واسع الأطراف..»⁷.

- عنوان العمل ومصدره: فالزحشري يعلن، في بداية عمله، عن إنشاء كتابه: «المترجم بكتاب المفصل في صنعة الإعراب»⁸، وهو لا يتوانى عن رسم بعض سماته المنهجية، فيذكر أنه قسّم مصنفه إلى أقسام، منها: الأسماء، والأفعال، والحروف، وفصل فيها «حتى رجع كل شيء إلى نصابه، واستقر في مركزه»⁹.

والسيوطي يقدم لمصنفه بقوله: «هذا كتاب غريب الوضع، عجيب الصنع، لطيف المعنى، طريف المبنى، لم تسمح قريحة بمثاله، ولم ينسج ناسج على منواله.. وقد سميت به (الاقترح في علم أصول النحو)، ورتبته على مقدمات، وسبعة كتب»¹⁰.

- الإشارة إلى بعض ملامح منهج التصنيف: مثل ما يلّمح إلى ذلك صاحب "الفروق في اللغة": «.. فعملت كتابي هذا، مشتملا على ما تقع الكفاية به، من غير إطالة ولا تقصير، وجعلت كلامي فيه على ما يعرض منه في كتاب الله، وما يجري في ألفاظ الفقهاء والمتكلمين، وسائر محاورات الناس، وتركت الغريب، الذي يقلّ تداوله؛ ليكون الكتاب - قصداً - بين العالي والمنحط، وخير الأمور أوسطها، وفرقت ما أردت تضمينه إياه من ذلك في ثلاثين باباً..»¹¹.

وكذلك فعل الإمام "ابن النحاس"، حين حدّد جانباً من مذهبه في إعراب القرآن الكريم: «هذا كتاب أذكر فيه - إن شاء الله - إعراب القرآن، والقراءات التي تحتاج أن يبين إعرابها، والعلل فيها، ولا أخليه من اختلاف النحويين، وما يحتاج إليه من المعاني،

وما أجازهم بعضهم، ومنعه بعضهم، وزيادات في المعاني، وشرح لها.. ومذهبنا الإيجاز، والمجيء بالنكتة في موضعها من غير إطالة..» 12.

بهذا التوجه المنهجي المنتظم والمنمذج، رسم المصنفون القدامى مقدماتهم، خطوة خطوة، ومساراً بعد مسار..، وقد: «ذهب بعضهم¹³ بعيداً، عندما قال: «ينبغي لكلّ شارع في تصنيف، أن يذكر ثمانية أشياء: البسملة، والحمدلة، والصلاة والسلام على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والشهادتين، وتسمية نفسه، وتسمية الكتاب، والإتيان بما يدلّ على المقصود، ولفظ: أما بعد.» 14.

2- العرض:

ويتوزع على مضامين متعددة، تختلف وتتفاوت في حضورها من مصنف لغوي إلى آخر، من ذلك:

أ- موضوعات في اللغة: بمختلف مستوياتها اللسانية، وما حوته من: أبواب، وفصول، ومباحث، وفي مقدمتها:

- المستوى الصوتي: وقد ورد منه، في بعض المصنفات، مباحث في اللفظ، وما كان على خمسة أحرف، خالياً من حروف الذلق أو الإطباق.. 15.

- المستوى الصرفي: ومما بسط القدامى فيه من الحديث: باب ما ينصرف من الأمثلة، وما لا ينصرف، ومنه: ما كان على مثال: مفاعل، ومفاعيل (صيغة تنتهي الجموع) 16.

- المستوى النحوي (التركيب): وقد عالج المصنفون القدامى قضاياها في أبواب، وما يليها من فصول، نذكر منها، في باب المنصوبات: المفعول وأنواعه: "المفعول به، المفعول المطلق، المفعول لأجله، المفعول معه، المفعول فيه"، والمنادى وأشكاله: الترخيم، الندبة، ثم الحال، التمييز، المستثنى.. 17.

- المستوى الدلالي المعجمي: وتفرقت مسائله بين مصطلحات ومعانٍ، نُمثل لبعضها بلفظي الشك واليقين، من "كتاب الأضداد". يقول الأنباري: «فأما معنى الشك؛ فأكثر من أن تحصى شواهده، وأما معنى اليقين، فمنه قول الله عز وجل: ((.. وأنا ظنننا أن لن نعجز الله في الأرض، ولن نعجزه هرباً))»¹⁸، معناه علمنا. وقال -جلّ اسمه -: ((.. ورأى المجرمون النار، فظنّوا أنهم مواقعوها))¹⁹، معناه: "فعلّموا بغير شك" ²⁰.

وقد ترد بعض تلك المستويات في ثنايا الدراسة الواحدة، تبعاً لموضع الآيات، وترتيب السور في القرآن الكريم، مثل ما هو الحال في إعراب القرآن، لابن النحاس، وبعضها الآخر، ينتظم ضمن فصول وأبواب لا تخلو «من تصنيف؛ تستعمل فيه العلاقات "الوفاقية" في تكوين كلّ صنف على حدة، ثم تقوم العلاقات "الخلافية" بوظيفة التمييز والتفريق بين كلّ مصنف وآخر»²¹، مثل ما يظهر في "المزهر في علوم اللغة وأنواعها"²²، و"فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف"، و"حقائق على الأجرومية" ..

وقد سلك أصحاب الشروح طريقتين متميزتين:

- أولهما: الفصل بين مادة النظم أو المتن، وشرحها، وذلك بإيراد البيت أو عنوان الباب، ثم شرحه، مع ما يستتبع ذلك من شواهد وفوائد، وتنبهات، وغيرها. جاء في "حقائق على الأجرومية": «قال الشيخ: باب البدل، البدل تابع لمبدله في: رفعه، ونصبه، وخفضه، وجزمه، وهذا معنى قوله: إذا أبدل الاسم من اسم أو الفعل من فعل، تبعه جميع إعرابه، من رفع، ونصب، وخفض، وجزم.»²³

وعلى هذه الطريقة، درج المكودي في شرحه للألفية²⁴، وابن هشام في شرحه لمقدمته "قطر الندى، وبلّ الصدى"²⁵.

- ثانيهما: المزج التام بين مادة النظم أو المتن، وشرحها، وذلك بتعقب كل كلمة أو عبارة، وإنزالها منزلة التفسير والتوضيح والتعليق. ولعل أبرز ما يبين هذا المنحى، ما جاء في شرح الدماميني لمغني اللبيب: «قال: أحدها توارد المفتوحة والمكسورة على المحل الواحد، والأصل التوافق.. أقول يعني: يتعين في المحل الذي تواردتا عليه؛ كونهما بمعنى واحد..»²⁶.

ولعل ما يعبر عن هذا النهج في الدراسة اللغوية العربية القديمة، ما ذهب إليه بعض المحدثين، حين نبه إلى أن النحاة الأوائل لم يتبعوا في «شروحهم للمختصرات، أسلوبا واحدا، بل تعددت أساليبهم في كيفية تناول النص المشروح، فمنهم من يمزج النص بالشرح؛ أي: يدمج النص المراد شرحه بكلامه هو، بحيث نحس خللا أو فجوة، أو فرقا بين كلام صاحب المختصر، وكلام الشارح حتى كأننا نقرأ نصا مترابطا متكاملا، وهذا يدل على قدرة الشارح، وحسن تصرفه ولباقته، وعمق فهمه للمختصر، ومنهم من يفصل بين نص المختصر وشرحه، بأن يضع نص المختصر في المسألة المعنية مستقلا، ثم يبدأ في توضيح كلماته وعباراته، وقد يرمز إلى نص المختصر بالحرف (ص)، وإلى الشرح بالحرف (ش)، حرصا على الفصل بينهما»²⁷.

ب- استطرادات: والاستطراد: «سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر، وهو غير مقصود بالذات، بل بالعرض»²⁸، وهو - مثل ما يؤكد البعض - ضروري «لإعطاء القارئ أو الطالب صورة كاملة لجميع جوانب البحث»²⁹.

وقد شمل الاستطراد الحديث في: علم الكلام، التفسير، التراجم، الأخبار، النوادر، علم العروض، المعجمية، البلاغة، وغيرها.. مما رافق مسائل اللغة في هذا المتن أو ذاك..
ج- مصطلحات خاصة ومحددة: ومما تردّد منها في مصنفات القدامى:

- الفائدة: وهو التحصيل العلمي المطلوب، الذي لأجله كانت جهود أهل النحوي الشرح والتعليل..

- الترجمة: (بمعنى المقام والشرح، وتجدد الإشارة إلى أن مصطلح (ترجمة) في مذهب الكوفيين يقصد به (البدل)30.

- النكتة: (بمعنى مسألة) .

- البرنامج: ويقصد به في بعض مواطن الدراسة اللغوية عند القدامى "بابا" من أبواب اللغة.

- التنبيه: وتتضمن قواعد وأحكاما نحوية وصرفية وغيرها، وغاية التنبيه - عادة -: الإعلام، والاستدراك، والتوضيح، ولفت نظر الطالب، وتذكيره بما له من صلة بموضوع الدراسة وفحواها..

والظاهر من ذلك كله، أن مؤلفي المخطوطات القدامى كانوا «يدرجون في المتن ذاته ما يريدون إضافته من تفسير، أو استطراد، أو تعليل، ويميزونه عن المتن بقولهم: (تنبيه)، أو (فائدة) ، أو (تعليل)، أو (بيان) أو (حاشية)»31.

3. الخاتمة

وقد درج القدامى، من أهل الصناعة، على تضمينها أمرين:

- الإشارة إلى نهاية العمل وتاريخه: وهو ما يجمعه قول صاحب مغني اللبيب، في نهاية مصنفه: «وهذا آخر ما تيسر إirاده في هذا التأليف، وأسأل الله، الذي منّ عليّ بإنشائه، وإتمامه في البلد الحرام، في شهر: ذي القعدة الحرام، ويسّر عليّ إتمام ما ألحقت به من الزوائد في شهر: رجب الحرام، أن يحرم وجهي على النار»32.

- الحمدة والدعاء: إيدانا بانتهاء العمل، وطلبا لأجر الآخرة وثوابها، وقد شمل ذلك معظم مصنفات اللغويين، بمختلف ضروبها33.

يذيل المكودي شرحه على الألفية بقوله: «قد أتينا على ما أردنا جمعه من الشرح والإعراب، واستوفينا ما وعدنا به في أول الكتاب، فجاء شرحا مكمل المقاصد، مسهل المعاني والفوائد، ينتفع به ويستحسنه الشادي، موافقا لما رويته، موفيا بما أردت من اختصاره، وقد قصدته. فالحمد لله على ما منح من التيسير والتسهيل، وفتح من التبصير والتكميل، فهو حسي، ونعم الوكيل، ولا حول، ولا قوة إلا بالله العلي العظيم»³⁴.

يتضح، مما سبق عرضه من مسارات منتظمة ومتماثلة، أنّ المنجز اللساني في التراث العربي يحتاج، في بنائه ومراميه، إلى وقفات نقدية وتقويمية جادة ومسؤولة، يمكن اختزال بعض منها في الأحكام الآتية:

- أولا: إنّ الحديث عن منهج الدراسة في التراث العربي، يطرح، منذ البداية، إشكالية المصطلح والمفهوم، فلنتساءل: هل نحن أمام منهج، أم طريقة، أم مجرد مدارج تنظيمية، وكفى.. فالمؤكد أنّ بين هذه المصطلحات المتعددة ما يمايز بينها من سمات وملامح دلالية..

- ثانيا: يتخذ منهج اللغويين القدامى صورة، تكاد تكون نمطية ثابتة، يحكمها التواتر بين طبقات العلماء عبر الزمان والمكان، ودون أن يحيد هؤلاء عما رسموه، وساروا عليه جيلا بعد جيل، مما عطلّ عجلة الاجتهاد والانفتاح على مقاربات منهجية مختلفة ومغايرة، تعكس قدرة العقل العربي على الابتكار والإبداع، والسعي إلى تحصيل الجديد..

- ثالثا: يكشف منهج الدراسة اللغوية عند العرب القدامى عن مدى تأثر أصحابه بالدراسات الفقهية، وأساليب الفقهاء.. ولا ريب أنّ الإطالة في الحمد والثناء، وتبني مصطلحات خاصة وغير ذلك، قد يحول، إلى حدّ بعيد، دون الحديث عن منهج لغوي مستقل، له خصائصه، وتفرّده..

- رابعا: مما قد يعاب على هذا المنهج - أيضا - : اشتغال جمع من اللغويين على عمل واحد، وبأشكال متعددة.. فهم يؤلفون المتن ويشرحونه، ثم يعمدون، مرة أخرى، إلى نظمه، بدون مبرر مقنع، قد يرفع عنهم صفة العبثية في بذل الجهد والتفكير..

- خامسا: اللغة وسيلة، ودراستها ليست غاية في ذاتها، عكس ما يوحي به منهج اللغويين القدامى، حين يعمد إلى تحويل المادة اللغوية إلى نموذج مثالي غارق في القداسة والتبجيل.. نموذج يمنع معه الخروج عن القاعدة والحياد عنها.. وإن تغير الزمان، وتقلب العصر..

- سادسا: يظهر، من مقدمات المؤلفات اللغوية، أن منهج الدراسة عند علمائنا القدامى منهج تعليمي مسخر لخدمة للمبتدئين، بأسلوب ميسر، ومسائل لسانية موائمة.. فهل تنطبق هذه الحال على جميع المدونات، التي عمد مؤلفوها إلى نظمها؛ تيسيرا للحفظ، مثل ما عمدوا إلى شرحها؛ لما يكتنفها من صعوبة وغموض..؟

ومهما يكن من أمر هذا القصور، الذي اعترى منهج الدراسة في تراثنا اللغوي، فإن أي محاولة جادة لتتبع قضايا موروثنا اللساني والبسط فيها - تنظيرا وإجراء - ينبغي ألاّ تحيد به عن واقع بيئته، وظروف عصره، ومرجعياته المعرفية والعقيدية.. فأعلامنا القدامى يكفيهم من الفضل على العربية، أنهم أخذوا بأسباب الاجتهاد، فأصابوا من نواح عديدة، لعل أبرزها وأجلها: حرصهم على الالتزام - إلى حد بعيد - بشروط منهج التصنيف العلمي الدقيق، الذي يستند إلى التحليل والتعليل، والإخلاص في ردّ المادة إلى مصادرها.

الإحالات

- ¹ - ابن هشام الأنصاري: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، تحقيق: حنا الفاخوري، دار الجليل، بيروت، 1988، ص: 14.
- ² - العكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين): اللباب في علل البناء والإعراب، تحقيق: عبد الإله نبهان، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1995، 1: 39.
- ³ - الفكون (عبد الكريم): شرح لامية الأفعال، دراسة وتحقيق: وردة أمسيللي، جامعة الجزائر، 2007، ص: 70.
- ⁴ - المكودي (أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح): شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف، دار رحاب للطباعة والنشر والتوزيع (د.ت)، ص: 5.
- ⁵ - الفكون (عبد الكريم): فتح اللطيف في أرجوزة المكودي في التصريف، دراسة وتحقيق: ابن إبراهيم السعيد، جامعة الجزائر، 2004، ص: 87.
- ⁶ - ابن جني (أبو الفتح عثمان): الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، مطبعة دار الكتاب المصرية، 2000، 1: 3.
- ⁷ - شرح مغني اللبيب، ص: 336.
- ⁸ - الرمخشري (أبو القاسم محمود أبو القاسم): المفصل في صناعة الإعراب، تح: علي أبو ملح، دار مكتبة الهلال، بيروت، 1993، 1: 19.
- ⁹ - المصدر نفسه: 1: 19.
- ¹⁰ - السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن): الاقتراح في علم أصول النحو، تحقيق: أحمد محمد قاسم، مطبعة السعادة، القاهرة، 1976، ص: 21.
- ¹¹ - أبو هلال العسكري: كتاب الفروق، تقديم: أحمد سليم الحمصي، طرابلس (لبنان)، 1994، ص: 19.
- ¹² - ابن النحاس (أبو جعفر أحمد بن محمد إسماعيل): إعراب القرآن الكريم، تحقيق: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، 2001، 1: 13.
- ¹³ - الأهدل (محمد بن أحمد بن عبد الباري): شرح الكواكب الدرية على متممة الأجرومية، تحقيق: محمد بن محمد الرعيني الخطاب، مؤسسة الكتاب الثقافية، بيروت، ط. 1، 2002، 1: 3.

- 14- ابن مالك: الأفعال الواردة بالواو والياء، تحقيق ودراسة: مختار بوعناني، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران (الجزائر)، 1998، ص: 63.
- 15- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن): المزهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد جاد المولى بك، وآخرون، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 1987، ويراجع المزهر: 1: 240.
- 16- سيبويه (أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر): كتاب سيبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام هارون، دار الخليل، بيروت، 5: 203.
- 17- ابن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى وبلّ الصدى، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار رحاب للطباعة والنشر، ص: 218، وما بعدها.
- 18- الجن: 12.
- 19- الكهف: 53.
- 20- الأنباري (محمد بن قاسم): كتاب الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت، 1987، ص: 14.
- 21- صالح بلعيد: في أصول النحو، دار هومه، 2005، ص: 61.
- 22- السيوطي (جلال الدين عبد الرحمن): المزهر في علوم اللغة وأنواعها، 1: 73.
- 23- ابن شعيب (محمد بن أحمد): حقائق على الأجرومية، تحقيق ودراسة: علي بوشاقور، جامعة وهران، 2003، (ماجستير)، ص: 128.
- 24- المكودي: شرح المكودي، مصدر سابق، ص: 80.
- 25- ابن هشام الأنصاري: شرح قطر الندى، مصدر سابق، ص: 53.
- 26- عمر مصطفى: الدماميني النحوي في ضوء شرحه لمغني اللبيب، دار الينابيع، دمشق، 2001، ص: 411.
- 27- أحمد محمد عبد الراضي: دور نخاة القرن العاشر الهجري في حفظ التراث النحوي، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، 2006، ص: 43.
- 28- الجرجاني (عبد العزيز): التعريفات، المطبعة الحميدية المصرية، 1321هـ، ص: 37.
- 29- فرانتز روزنتال: مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي، ترجمة: أنيس فريجة، دار الثقافة، ط. 4، بيروت، 1983، ص: 109.

³⁰ - عوض حمد القوزي: المصطلح النحوي (نشأته وتطوره)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1983، ص: 163.

³¹ - المرجع السابق، ص: 111.

³² - ابن هشام الأنصاري (جمال الدين): مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تح: مازن المبارك، دار الفكر، بيروت، 1985، 1: 918، ويراجع: ابن جني (أبو الفتح عثمان)، الخصائص، تح: حسن هندراوي، دار القلم، القاهرة، 1985، 2: 831، والعكبري (أبو البقاء عبد الله بن الحسين): مسائل خلافية في النحو، تحقيق: محمد خير الحلواني، دار الشرق العربي، بيروت، 1992، 1: 123، وكتاب حروف المعاني: 1: 87.

³³ - الفكون: فتح اللطيف، مصدر سابق، ص: 482.

³⁴ - المكودي: شرح المكودي على الألفية، مصدر سابق، ص: 402.